

## 12 - مجالس الرواية | | صحيح البخاري : رقم الحديث من

3671 إلى 0481 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وهذا لا خلاف فيه بين العلماء وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني

عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم - [00:00:22](#)

ان الحجاج ابن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبدالله اي بن عمر كيف نضع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة

فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله ابن عمر صدق - [00:00:43](#)

انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الف وسبع مئة واثنين

وستين كملناه في الالف وسبع مئة وثلاثة وستين - [00:01:05](#)

الف وسبع مئة وثلاثة وستين باب ومن صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا اسحاق ابن يوسف قال حدثنا

سفيان الثوري عن عبدالعزيز بن ربيع قال سألت انس ابن مالك - [00:01:28](#)

اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية يوم التروية اللي هو الثامن من ذي الحجة. قال بمنى.

قلت فاين صلى العصر يوم النثر؟ قال بالابطح اللي هو المحصن - [00:01:53](#)

افعل كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعالي بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان قتاد حدثه ان انس ابن

مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقدة بالمحطم اي الاصح. ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصل اللي هو يقال له

الاصح. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت - [00:02:30](#)

انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعنيه بالاصح اي اسهل لتوجهه الى المدينة والنووي قال الافصح

والمضحاه وفيه بني كنانة شيء واحد قد دفن علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال

ليس التحطيب بشيء - [00:02:53](#)

انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النزول به هو قبل ان يدخل مكة ونزول البطحاء التي بذي الحذيفة اذا رجع

من مكشر حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى ابن عقبة النافع - [00:03:26](#)

ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينس ناقتة الله

عند باب المسجد - [00:03:52](#)

ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعنا نشيا الثلاثة الاولى التي فيها الرمل ثم ينصرف فيصلي

سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة - [00:04:12](#)

وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيح بها حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصل - [00:04:34](#)

فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصر الظهر والعصر احسبه قال والمغرب - [00:04:58](#)

قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع فجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من عظيم متابعة ابن عمر لهدي النبي صلى الله عليه وسلم والسعيد في هذه الدنيا من كان على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)  
واذا اراد الانسان ان يعرف نفسه هل هو على السنة ام ليس على السنة فلينظر هل هو في غربة ام لا قال ليث ابن سعد اذا لم تكن في غربة فلست على السنة - [00:05:44](#)

باب من نزل بذي طه اذا رجع من مكة وقال محمد ابن يونس حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل - [00:05:58](#)

واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان ابن الهيثم - [00:06:19](#)

قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو ابن دينار قال ابن عباس كان للمجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت اي مسلمين كأنهم اي مسلمين - [00:06:42](#)

حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج هاي في مواسم الحج من باب التكفير ها هذا قول الصحابي الذي يتحدث في ذاك هو عبد الله بن عباس. يعني بعضهم ينقل مثل هذا ويقول قرأ ابن عباس ما قرأ. هو يفسر القرآن - [00:07:02](#)  
باب الادلاج من المحسن. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم النخاعي عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حادثكم - [00:07:29](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم حقراً حلقة اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري اي ارجعي قال ابو عبد الله وزادني محمد قال حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة - [00:07:53](#)

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي عقرب - [00:08:16](#)

ما اراها الا حابستكم ثم قال كن في طفي يوم النحر؟ قالت نعم. قال فانثري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتصري من التنعيم فخرج معها اخوها - [00:08:39](#)

فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا نعم نعم ولكن احنا بالصلاة يحق لك ان تغير النية بالصلاة من الاعلى الى الادنى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها. وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة. يعني هذا الفتى الصحيح على - [00:08:59](#)

ان العمرة واجبة وليس سنة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله تحقيق الامر بالاتمام وعدم القطع يدل على تربية الاسلام للانسان انه يتربى ان لا يدع شيئا سار عليه وهو حسن - [00:09:37](#)

حتى لا يضيع الانسان ماله ولا يضيع الانسان عمله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة - [00:09:59](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. والمبرور هو الذي لا يخالطه اثم. وهو المقبول وهو - [00:10:14](#)

يكون حال الانسان بعد الحج يختلف عن هذه قبل الحج بعض من اعتبر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جرير ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر - [00:10:35](#)

عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس. قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم ابن سعد عن ابن اسحاق طبعها هذا صاحب المغازي - [00:10:56](#)

حدثني عكرمة ابن خالد قال سألت ابن عمر مثله. ان البخاري ذكر في المعلقات والمتابعات عن محمد ابن اسحاق ولم يروي له في الاصل حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة ابن خالد سألت ابن عمر مثله - [00:11:15](#)

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله ابن عمر جالس الى حجرة عائشة - [00:11:40](#)

واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه - [00:12:03](#)

وهذا الحديث فيه الماح الى بعض الاختلاف فيما يتعلق بصلاة الضحى وهي صلاة صحيحة ثابتة وهذا اجتهاد من عبد الله ابن عمر نحن نرد عليه. نعم ونحن ما رددنا عليه قلنا اجتهادا منه حتى تأدبنا بادب الصحابي الاخيرين - [00:12:23](#)

قال وسمعنا استئنا عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن؟ قالت ما يقول؟ قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:49](#)

ثمرة اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما احترم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة ابن الزبير قال سألت عائشة - [00:13:05](#)

قال اسمع ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان ابن حسان قال حدثنا همام عن قتادة سألتنا انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اربعا - [00:13:29](#)

عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون اي منعه المشركون من دخول مكة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة خراف حنين - [00:13:49](#)

اذ قسم غنيمة حنين قلت كم حج؟ قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه - [00:14:10](#)

ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هبة بن خالد قال حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة ان الذي اعتبر مع حجته عمرته من الحديبية - [00:14:35](#)

ومن العام المقبل ومن الجعران حيث قسم غنائم حنين وعمرة ما حجته حدثنا احمد ابن عثمان قال حدثنا شريح ابن مسلم قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهد - [00:14:59](#)

فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج قال وسمعت البراء ابن عازب يقول احترم فرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين - [00:15:22](#)

باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماه ابن عباس فنسيت اسمها - [00:15:40](#)

ما منعك ان تحجي معنا؟ قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه. قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة - [00:16:06](#)

او نحو مما قال طبعها الحج في رمضان من حيث الثواب. اما من حيث الفريضة فهي لا تسقط الفريضة فريضة الحج باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها. اي التي تلي ليلة النفل الاخيرة. والمراد بها ليلة المبيت المحصن - [00:16:28](#)

حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة. فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل - [00:16:49](#)

ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاحللت بعمرة. قالت فمننا من اهل بعمرة ومننا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاضلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفض عمرك - [00:17:11](#)

وانتظري رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصر ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمركي باب

وعمره التنعيم حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع عمرو بن اوس - [00:17:39](#) ان عبدالرحمن ابن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد - [00:18:06](#) عن حبيبنا المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة - [00:18:37](#) وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدى فقال اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوف ثم يقصر ويحل الا من معه الهدى فقال ننطلق الى منى - [00:18:56](#) وذكر وذكر احدنا يقصر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحلت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تقف - [00:19:25](#) قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انتطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة في ذي الحجة - [00:19:52](#) وان سراقه ابن مالك ابن جحشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها ان يرمي جمرة العقبة فقال الكم خاصة؟ هذه؟ يا رسول الله؟ قال لا بل للابد - [00:20:14](#) باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد ابن المثنى لان الانسان اذا اعتمر لا يجب عليه الهدى الا اذا اراد ان يتطوع. قال حدثنا يحيى النبي صلى الله عليه وسلم ما اعتمر - [00:20:36](#) لكن لو فرضنا انسان اهتم الحجورات ان يعتمر لا هدي عليه حج مفردا. نعم. واتم الحج. واراد بعدها ان يعتمر لا هدي عليه. نعم. لكن هو الهدى ما استحبت تعظيما للحرم. هو - [00:20:57](#) من الحرم ويتأكد في حق المعتمر قال البخاري حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة - [00:21:12](#) اي قريب من ضلوعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن نهب ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهلت بعمرة - [00:21:32](#) فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجه وكنت ممن اهل بعمره السيدة عائشة حففت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض. اذا ضاق الوقت لابد ان تدخل العمرة على الحج - [00:21:50](#) فشكوت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. باعتبار انها لم تنتهي من عمرتها فقال دعى عمرتك وانقضى رأسك وامتشطي واهلي بالحج. لفعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن - [00:22:11](#) الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها ففضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من هدي ولا صدقة ولا صوم باب اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدس قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا ابن عمرو - [00:22:29](#) عن القاسم ابن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنصفين واصدر بنسك فقبل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي - [00:22:59](#) ثم اتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبتك يعني الانسان اجره على قدر التعب الذي يتعب واذا بذل الانسان اكثر محتاجا الى البذل فاجر اعظم باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئ من طواف الوداع - [00:23:23](#) يأتي انسان في اخر اهتم الحج واراد ان يودع واراد ان يعتمر هل يجزئ طواف العمرة الراجح انه يجزئ لانه هي المهمة ان الانسان يدع البيت بطواف حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة - [00:23:48](#) قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرموا الحج فنزلنا بسلف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل - [00:24:08](#)

ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرا فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي - [00:24:28](#)

فقال ما يبكيك؟ قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلتة فمنعت العمرة. قال وما شأنك؟ قلت لا اصلي. قال فلا اصلي كناية عن الحيض. فلا يضرك انت من بنات ادم كتب عليك ما كتب عليهن - [00:24:49](#)

عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقك فعلا الله قد رزقها بعد ان انتهت من الحج قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصلة فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الى الحرم - [00:25:12](#)

فلتهل بعمرة ثم نصرها من طوافكما انتظركما ها هنا يعني المحصل فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما؟ قلت نعم فنأدى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح - [00:25:32](#)

ثم خرج موجه الى المدينة لان هي ما قصرت طوافها طواف العمر هو سقط طواف الوداع هي ليست يعني اذا الانسان ليس لديه طواف ينشئ طواف يسميه طواف الادب اذا كان عنده طواف عنده طواف فيطوفها خلاص هو ادى معه لانه قد جعل اخر عهده بيت الطلب كما ان الذي يدخل المسجد - [00:25:52](#)

المهم انه يصلي سواء يصلي سنة تحية المسجد او سنة صلاة الوضوء وسنة قبلية او الفريضة المهم انه يبدأ المحل بالعبادة ينتهي من البيت سواء كان صلاة عمرة او طواف افاضة او غيرها - [00:26:26](#)

ولذلك لا نقل له طوف طواف الافاضة الان وطوف بعده مباشرة طرف الوتر. المهم انه يودع البيت بظهره باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء - [00:26:44](#)

قال حدثني صفوان ابن يعلى ابن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعران وعليه جبة وعليه اثر الخلق قال صفة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمري؟ فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:06](#)

فستر بثوب فقلت لعمر ووجدت اني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:31](#)

وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع صرف الثوب فنظرت اليه له غطيظ واحسبه قال كغطيظ البكري فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبهة واغسل اثر الخلق عنك - [00:27:50](#)

وانقذ الصفة واصنع في عمرك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:17](#)

وانا يومئذ حديث السن ارايتي بمعنى اخبريه؟ ارايتي قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله اي من اعلام مناسكه فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - [00:28:42](#)

فلا ارى على احد شيئا ان لا يتطوف بهما هكذا خبرها عروة بما فقه من الاية فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهم. انما انزلت هذه الاية في الانصار - [00:29:04](#)

كانوا يهلون لمنام وكانت مائة حذو قديش وكانوا يتخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:29:28](#)

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام قال ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يقف بين الصفا والمروة. باعتبار ان الصفا والمروة السعي بينهما ركن - [00:29:49](#)

باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوف ثم يقصر ويحل حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله ابن ابي اوفى - [00:30:11](#)

قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة وطفتنا معه فاتي الصفا والمروة اي سعى بينهما. واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد - [00:30:38](#)

اي من المشركين فقال له صاحب لي اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة قال لا قال افحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا لخديجة بيت في الجنة من قصب - [00:31:00](#)

لا فخر فيه ولا نصب فخديجة رضي الله عنها لما وفرت للنبي صلى الله عليه وسلم البيت الامن ليس فيه صخب وليس فيه اذى لفؤاده الشريف بشره الله بهم في الجنة من قصب اي من لؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب اي ولا تعب - [00:31:22](#)

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار قال سأنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت فيه عمرة ولم يقف بين الصفا والمروة اتى امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا - [00:31:45](#)

وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة - [00:32:07](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيح اي راحلته - [00:32:29](#)

فقال احجزت قلت نعم. قال بما احدثت؟ قلت لبيك باحلال كاحلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل. وهذا فيه بيان متى يحل الانسان - [00:32:53](#)

فطفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قيس فقلت رأسي اي استخرجت منها القمح وهذه يعني محمولة على انها كانت له محرم. ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر - [00:33:16](#)

فقال ان فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لن يحل حتى يبلغ الهدي محله. حدثنا احمد قال مثل ابن وهب قال اخبرنا عمر عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر - [00:33:38](#)

حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مررت بالحجون صلى الله عليه وسلم لقد نزلنا معه ها هنا. ونحن يومئذ خفاف قليل واخرنا اي مراكبنا قليلة ازواجنا فاعتمرت انا واختي اي بعد ان فسحنا الحج الى العمرة - [00:34:03](#)

فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان طبعنا ابن حجر قال لم اقف على تعيينهما. فلما مسحنا البيت احللنا ثم احللنا من العشي بالحج باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو. وهذا من الازكار والاذكار التي ينبغي ان يحنى بها المسلم غاية العناية - [00:34:31](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غفل من غزو او حج او عمرة - [00:34:57](#)

يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تائبون عليكم السلام ورحمة الله - [00:35:11](#)

ايون حاقدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة حدثنا معا بن اسد قال حدثنا يزيد ابن زريف قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس - [00:35:28](#)

قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته غيلمة بني عبد المطلب فحمل واحد اذا بين يديه واخر خلفه وهذا من حسن تعامله صلى الله عليه وسلم ولذا فليس ليس شيء من سنة النبي صلى الله عليه وسلم متروكا - [00:35:58](#)

وينبغي على الانسان ان لا يدع شيئا فعله النبي الا ويأتي به باب القدوم بالغذاء اي ان المسافر يقدم بغدوة النهار والان يحق للانسان ان يخدم ليلا ما دام قد توفرت سبل الاتصال ومعرفة تحديد وقت المجيء - [00:36:25](#)

حدثنا احمد ابن الحجاج قال حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة. اي مسجد ذي الحليفة - [00:36:46](#)

واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح يعني ثم يتوجه الى المدينة النبوية باب الدخول بالعشية وهو من وقت الزوال الى الغروب حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام - [00:37:04](#)

عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة - [00:37:26](#)

حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر ابن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا يعني حتى لا يتخونهم الانسان - [00:37:45](#)

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة الانسان اذا صار قريبا يحاول ان يصل باكرا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول - [00:38:05](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته اي اسرع بها وان كانت دابة حركها اي كثيرة لها حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس - [00:38:26](#)

قال جدرات يعني اللفظة بدل درجات قال هنا جدران وهذا من رقة البخاري انه يشير الى بعض الالفاظ التي يختلف فيها الرواة ثم قال ساضعه الحارث ابن عمير وزاد الحارث ابن عمير عن حميد حركها من حبها - [00:38:49](#)

والانسان قد انعم الله عليه بالدواب وبالسيارات وبغيرها فهي نعم يحبها الانسان وربنا قال والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. هاي الزينة يحبها الانسان. ثم قال ويخلق ما لا تعلمون باب قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها - [00:39:15](#)

كثير من اهل قريش قد غيرت سنة فكان بعضهم اذا ذهب الى الحج ويرجع لا يرجع من لا يدخل الى بيته من الباب الذي خرج منه ويأتي الى البيت ويدخل من باب جديد - [00:39:38](#)

باعتبار انه قد غفرت له ذنوبه حتى يغير الحال وهذا مما ابتدعه ولما ابتدعه كان لا يذهبون الى الحرم لا يذهبون الى عرفات. فيقول نحن ابناء الحرم نحن ابناء الله - [00:39:54](#)

واذا نزل قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس فهذه مما غيره اهل الجاهلية وهنا قال باب قول الله واتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا - [00:40:08](#)

كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه غير بذلك فنزل. ليس البر بان تأتوا البيوت - [00:40:31](#)

فمن ظهورها ولكن بر من اتقى اي من ابتقى المحارم والشهوات رأس البيوت من ابوابها باب السفر قطعة من العذاب طبعها سئل امام الحرمين لماذا السفر قطعة من العذاب؟ قال لان فيه مفارقة الاحباب - [00:40:47](#)

فاعان الله المهجرين حينما فارقوا اوطانهم واحبابهم. فهم في قطعة من العذاب عليهم ان يجعلوا هذه القطعة طبعة رحمة بالصبر والاحتساب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابي صالح عن ابن عن ابي هريرة - [00:41:09](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب اي جزء من العذاب ثم بين النبي السبب في هذا قال يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله - [00:41:33](#)

فاذا الانسان اشم حاجته فليعجل الى اهله باب المسافر اذا جد به السير ويعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن ابيه - [00:41:51](#)

قال كنت مع عبد الله ابن عمر في طريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجعا فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة اي العشاء - [00:42:11](#)

جمع بينهما ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم باب المحضر وجزاء الصيد يعني الان شخص يريد ان يذهب - [00:42:28](#)

ويتوقع انه سيرجع من الحدود يحق له ان يشترط يقول اللهم لبيك بعمره ان محلي حيث حبستني فاذا حبس ورجع خلاص يلبس الملابس ويأتي اذا اشتغل اما اذا لم يشترط فهو يحلق وينحر الهدى. باب اذا افسر المعتمر - [00:42:56](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة وسماها فتنة اللي هو

القتال قتال الحجاج مع عبد الله بن الزبير - 00:43:23

قال ان صدقتم اي منعمتم عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله. يعني ما اراد ان يأتي بسنة الاحصاء سنة قولية لكنه كأنه صار امامه سنة قولية وسنة فعلية فاراد ان يطبق السنة الفعلية - 00:43:38

كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في الحديبية فهلا بعمرة ابن عمر من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هل بعمرة عام الحديبية فان سنة ست - 00:43:58

حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبيد الله بن عبدالله وسالم بن عبدالله اخبراه انهما كلما عبد الله ابن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير اي جيش الحجاج - 00:44:13

فقال اي لا بهما لا يضيرك الا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت - 00:44:37

فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وخلق رأسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة اي الزمت نفسي ذلك اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفته. وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي - 00:44:57

الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شأنهما واحد اي في جواز التحلل منهم ما بالاخلاص اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل - 00:45:24

يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان ابن ان بعض بني المطلب ان بعض بني عبد الله - 00:45:48

قال له لو اقمتم بهذا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية ابن سلام قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن عشر مقال فقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عام الحديبية. فحلق رأسه - 00:46:12

وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الاحصان في الحج حدثنا احمد ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:37

ان حبس احدكم عن الحج فطاف بالبيت وفي الصفا والمروة. ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قبلها فيه هدي او يصوم ان لم يجد هديه. وعن عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزفري - 00:47:06

قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه بعض النحل قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلف وامر اصحابه بذلك - 00:47:25

هذا فيه صلح الحديبية حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر شجاع ابن الوليد عن عمر ابن محمد العمر قال وحدث نافع ان عبيد الله وسالما كلم عبد الله ابن عمر فقال - 00:47:52

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنة وحلق رأسه بعض من قال ليس على المحصر بدل اي قضاء لما احصر فيه من حج او عمرة - 00:48:13

وقال روح عن سر عن ابن ابي نزيح عن مجاهد عن ابن عباس قال انما البدل على من نقص حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع - 00:48:36

وان كان معه هدي وهو محصر. نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به. يعني اذا اخسر في مكان لولا ان يبعث الهدي الى البيت وان لم يستطع فينحر في المكان الذي هو فيه - 00:48:55

وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله لانه المقصود فيه تعظيم الحرام وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليك لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحليبية نحرنا - 00:49:10

وحلقوا وحلوا من كل شيء. قبل الطاعة وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضي شيئا ولا يعود له. والحليبية خارج من الحرم - 00:49:28

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان فزت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:51](#)

فهل له بعمره من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمره عام الحديدية. ثمان عبد الله ابن عمر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد - [00:50:12](#)

اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزئ عنه واهدى باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك - [00:50:33](#)

وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام. اي بين الاشياء الاخرى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن حميد ابن قيس عن مجاهد من عبدالرحمن بن ابي ليلى عن كأعل بن عجرة - [00:50:56](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك يا محمد والهدابة والمراد به القمع قال نعم يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك - [00:51:16](#)

وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشأن هذا الحديث من الاحاديث التي فيها بيان القرآن بالسنة النبوية فربنا قال فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام - [00:51:32](#)

فبين النبي صلى الله عليه وسلم على ان الصيام ثلاثة ايام. او صدقة ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم مقدار الصدقة قال هنا او اطعم ستة مساكين والسدة مساكين كل مسكين نفس صعب - [00:51:50](#)

كما جاء مبين او انسك يذبح شاة وهو مخير اما بالصيام واما اطعم ستة مساكين واما ان يدفع ذبيحة حدث؟ نعم باب قول الله تعالى باب قول الله او صدقة وهي اطعام ستة مساكين. حدثنا ابو نعيم - [00:52:04](#)

قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديدية ورأسي يتهافت قملا - [00:52:26](#)

فقال ايؤذيك هوامك؟ قلت نعم قال فاحرق رأسك او احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ست او انسك مما - [00:52:43](#)

ما تيسر اي من انواع يعني حطوا له يدفع نتيجة او يشرب في صبغ بقرة او بدنة باب الاطعام في الفدية نصف صاع لما قال هنا نصف الرواية او اطعم ستة مساكين يبين انه كل مسكين - [00:53:08](#)

نصف ساعة اللي هو كيلو ونصف تقريبا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن الاصفهاني عن عبد الله ابن ابن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية - [00:53:27](#)

فقال نزلت في خاطئ والقاعدة العبرة بعموم اللفظ وهي لكم عامة وملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى. او ما كنت ارى الجهل بلغ بك ما ارى - [00:53:45](#)

تجد شاة فقلت لا قال فهم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف ساعة باب النسك شاة حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا شبيل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد - [00:54:09](#)

قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه يسقط على وجهه اي القمل فقال ايؤذيك هوامك؟ قال نعم. فامر ان يحلق وهو بالحديبية. ولم يتبين لهم - [00:54:34](#)

انهم يحلون بها فهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاء او يصوم ثلاثة ايام - [00:54:57](#)

وعن محمد بن يوسف قال حدثنا وارقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله - [00:55:19](#)

باب قول الله عز وجل فلا رفث اي في بيان ما جاء من الحديث في الرفض في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا

سليمان بن حرب قال حدثنا شعلة - 00:55:40

عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه اي لم يخرج من حدود الشرق - 00:55:56

فيما يتعلق لم يفسق وبقي على كمال طاعته وعبادته باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال - 00:56:19

قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. بسم الله الرحمن الرحيم يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال قال حجي واشترطي وقولي ان محلي حيث حبستني - 00:56:41

فعلها لكن البخاري ما ذكرها هنا ذكره في كتاب النكاح باب الكفاءة لان له في هذا مقصد انه لا يستشاط بالكفاءة واكتفى بهذه الاحاديث ففي ذلك انت الان انا لما سافرت قبل شهرين - 00:57:22

يعني قبل رمضان بثلاثة شهور الى العمرة كنت اتوقع انهم لن يدخلوني لانني راسلت الملك عبد الله وراسلت الملك سلمان وراسلت هيئة كبار العلماء والحمد لله يعني الكلام ليس فيه يعني كلام طيب يعني كان لكن يعني - 00:57:43

كان احد الاصدقاء قال الشيخ ماهر انتهى حينما خاطب الملك عبد العزيز والانسان لا ينتهي حتى ينيه الله. المهم اتوقع انه لا يدخلني. ففكرت ان اشترك قلت لا. لا اشترط. واذا - 00:58:03

فارجعت افعل مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حينما حلق ونحر وهكذا فالحمد لله كانت الامور ميسرة جدا بالمره الاولى والثانية ولعل في المرة الثالثة تذهب معنا بسم الله الرحمن الرحيم في البخاري حينما اخر لك هناك كأنه يعطيك الاختيار اذا ذهب اصنع كما صنع عبد الله ابن عمر - 00:58:18

باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما - 00:58:45

الى قوله عزيز ذو انتقام حقيقة هي امر مخيف جدا ان الانسان اذا خالف وتلاعب فيما يتعلق بالصيد وعاد فربنا ينتقم منه احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم. الى قوله اليه تحشرون - 00:59:07

باب واذا صاد الحلال فاهدي للمحرم الصيد اكله طبعاً هذا شريطة ان لا يصاد لاجله وان لا يشارك فيه وان لا يكون هو الذي صالح ولم ير ابن عباس وانس بالذبح بأسا - 00:59:27

الذبح غير الصيد الواحد معه اذا جاك غير الصيد هذا وهو غير الصيد نحو الابن والغنم والبقر والدجاج والخيل ولم نقص البخاري حينما تاب مقولة ابن عباس لان الخيل اكلها حلال - 00:59:45

خلافاً لما ذهب اليه الامام ابو حنيفة استدلل بالله والخيل والبغال والحمير لتركبوها لكن ليست انها محرمة من الاكل. لكن ربنا ثاقه من باب الامتنان وقال ويحلق ما لا تعلمون حتى يلقي به السيارات والقطارات والطائرات - 01:00:03

يقال عدل مثل فاذا كسرت قلت عدل فهو زنة ذلك قيام قوامه يعدلون يجعلون له عدلة. فالبخاري يستطرد ويأتي بشرح المعاني من الايات حتى طالب العلم مع القرآن دائما حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديدية - 01:00:23

فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه اي يقصده. فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش - 01:00:53

فحملت عليه فطعنته فاثبتته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع اي ان نصير مقطوعين عن النبي فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرشي شأوا واسير شأوا - 01:01:20

فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل وقلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال تركته بتفهم وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرأون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونه - 01:01:42

رسول الله ان اهلك يقرأون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونه - 01:01:42

فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبحت حمار وحش وعندي منهم فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون. اي امر يعني كلوا هنا امر اباحة وليس امر وجوب باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال اي فهم - [01:02:06](#)

يعني ما يصير يدلنا عليه دلة حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا ابن المبارك عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة ان اباه حدثه قد انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية - [01:02:29](#)

فاحرم اصحابه ولم احرم فانبتنا اي اخبرنا فانبتنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيت فحملت عليه الفرس. فطعنته فاثبتته. اي حبسته مكانه - [01:02:46](#)

فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتضى ارفع صلتى شأوا واسير عليه شأوا. فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل - [01:03:15](#)

فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بسح وهو قائل السقيا من القيلولة فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرأون عليك السلام - [01:03:37](#)

رحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله ان اصطدنا حمار وحش وانا عندنا منه فاضلا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [01:03:59](#)

كلوا وهم محرمون فاذا ما صادفه ولا اعان عليه ولا صيد من اجله فلا بأس بذلك باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن صالح بن كيسان عن ابي محمد - [01:04:24](#)

انه سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث اي على ثلاث مراحل حاء وحدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عن صالح ابن خيثان - [01:04:46](#)

عن ابي محمد عن ابي قتادة ما اسم ابي قتادة يا حسين الحارث ابنه بعيد ثالث رسول الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاعة ومنا المحرم ومنا غير المحرم - [01:05:06](#)

فرايت اصحابي يتراءون شيئا ان يتفاعلون من الرؤية. فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك على نعينك عليه بشيء. انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اشمه - [01:05:25](#)

فعفرته اي قتلته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا اي قدامنا فسألته فقال كلوا حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح - [01:05:52](#)

فاسألوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب - [01:06:16](#)

قال اخبرني عبد الله ابن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منه فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر اي شاطئه - [01:06:38](#)

حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعفر منها اتانا اللي هو اللثى - [01:06:58](#)

والذكر ماذا يسمى؟ انت ايها ما لا يسمى تسمى لا لا ده كان الحمار فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اناكل لحم الصيد ونحن محرمون هو ده شخص وصفها بالفرس فهذا ملح. واذا وصف الملك ذي - [01:07:24](#)

لانه الفرق الاصيله لا لا ترجع جيدا الى اصطلاح من جوهرى فحملنا ما بقي من لحم الاثام. فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا - [01:07:59](#)

وقد كان ابو قتادة لم يحرمه فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعفر منها اتاني فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد - [01:08:19](#)

امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمهم باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل. حدثنا عبد الله

بن يوسف قال اخبرنا - 01:08:40

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهم بالابواء او بودان. فرد عليه فلما رأى مات - 01:09:00

في وجهه قال انا لن نرده عليك الا انا حرم باب ما يقتل المحرم من الدواب. حدثنا عبد الله بن يوسف. قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان - 01:09:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسا من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جنان. حاء وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه - 01:09:38

عليه وسلم قا وحدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوان عن زيد ابن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدي نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حاء - 01:09:52

وحدثني اصبغ ابن الفرس قال اخبرني عبد الله ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله ابن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا من الدواب لا حرج على من قتلهم - 01:10:12

ان الغراب والحذاء والفأر والعقرب والكذب العقور ثلاثة نعم. هي نعم حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق اي مؤذن -

01:10:31

يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأر والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 01:11:07

ديننا اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لالتقاها من فيه وان نفاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها اي اسرعنا اليها فذهبت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رقيت شر سم - 01:11:31

كما رقيتم شرها قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان ممن من الحرم من من الحرم واما عرفات ليس من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية بأسا لماذا؟ لانها مؤذية. حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة. زوج النبي صلى الله -

01:12:01

عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله باب لا يعرض شجر الحرم. وهذا من تعظيم حرم الله الآن وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:28

الوزغ البريعصي اللي بغا يعسل هذي يصير موجود يوجد هو المقصود به البر وليس هذا داخل فيه من قتل ودغة له مئة حسنة في صحيح مسلم والنساء يخفن منه باب لا يعبد شجر الحرم اي لا يخطى - 01:12:51

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرض شوكة. طبعا هذا الشوك لا يعرض. فكيف بالاشجار؟ هذا من باب حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي شريح - 01:13:26

العدوي انه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة قيل لي ايها الامير احثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من حسن تلمظ الصحابي مع الامير - 01:13:45

لاجل ان يكون هذا اسمع لقوله وارجى لقبوله ودفعه للاذى منه فقال له ايذن لي ايها الامير احثك اي بالجسم لانه الجواب طلب قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح - 01:14:01

فسمعتة اذناي ووضعاي قلبي اي حفظه وابصرته عيناي يعني اراد به المبالغة في تحقيق حفظه واراد ان يدخل في قلب مقابل التعظيم لان حديث النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يعظم في القلوب - 01:14:22

وابصرته عينان حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما - 01:14:39

ولا يعضد بها شجرة. اي لا يقع بها فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار - [01:14:59](#)

وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس. وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك. يعني هذا الامير يزعم انه اعلم من الصحابي والصحابي سمع مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لم يسمعه مباشرة انا اعلم بذلك منك يا ابا - [01:15:19](#)

ان الحرم لا يعيد عاصيا. اي لا يجير عاصيا ولا فارا بذنب ولا واحد فارا بذنب ولا فارا بكربة اي بلية. قال ابو عبد الله تربة برية. باب لا ينفر صيد الحرم. التنفير والازعاج عن موضعه - [01:15:45](#)

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلن تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي - [01:16:08](#)

وانما احلت لي ساعة من نهار. يعني في قوله تعالى لا اقسام بهذا البلد وانت حل بهذا البلد بعضهم فسرها بانها احلت للنبي هذا التفسير خطأ لاحظوا خطأ لان الاحلال للنبي صلى الله عليه وسلم كان وقتنا يسيرا - [01:16:30](#)

ساعة من نهار وقد ذهبت والمقصود ان تحل اركان مستحل لا يعيد عاصي ولا بارا بدم ولا بارا بمثل هذا حقنة اراد به شيئا اخر. اراد به باطل احسنت لا يقتل خلاها - [01:16:52](#)

اي لا يوجد ولا يعبد شجرها. ولا ينفر صيدها. ولا يلتقط لقطتها والا لمعرف بحيث رجل وجد لقطاع ويرفعها يقول هذه الامم. فقال العباس اللي هو ابن عبد المطلب يا رسول الله الا الادفق لصاغتنا وقبورنا فقال الا الارث - [01:17:10](#)

وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه وليس فقط انه ينحيه من الضج ينزل مكانه. يعني حتى مجرد تخويفها اقل شيء. احسنت - [01:17:38](#)

باب لا يحل القتال بمكة. وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال - [01:18:04](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ولية. فاذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة - [01:18:24](#)

وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم تحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام في حرمة الله. الى يوم القيامة اي بتحريم الله لا يعضد شوكة ولا ينفر صيده - [01:18:51](#)

ولا يلتقط نقطته الا من عرفها ولا يختلا خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذكر فانه لقينهم اي الحدادين وليبوتهم قال الا الارث باب الحجامة نأخذه خارج الحرم ثم نقتصه منه - [01:19:12](#)

نعم باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب يمسك يمسك نعم لان الحرم لا يجير عاصيا ولا فار بحرمة يؤخذ يمسك ويؤخذ خارج الحرم فيقام عليه القصاص الذي في كتاب الله تعالى - [01:19:43](#)

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء؟ قال سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم - [01:20:19](#)

ثم سمعته يقول حدثني طاووس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما يعني الراوي يصنع من شخص عن شخص ثم يعلو فيسمع من كيف كيفه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقم بن ابي علقمة. عن عبدالرحمن الاعرج عن ابن بحرينة قال -

[01:20:34](#)

احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بريحا جمل في وسط رأسه باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس - [01:21:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم هكذا ظن عبد الله ابن عباس وابو رافع بين انه تزوجها وهو حلال وعقد عليها

وهو حلال باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة. نعم - 01:21:31

يعني هي قالت وابو رافع الوسيط فاتينا بطريقة مؤدبة حتى لا نقول خطأ عبدالله بن عباس باب ما ينهى من الطيب للمحرم

والمحرمة. وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران اي لا تلبس ثياب زينة - 01:22:01

حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا الليل قال حدثنا نافع عن عبد الله ابن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من

الثياب في الاحرام - 01:22:22

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبث القمص ولا السراويلات ولا العمام ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس

الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورد ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس - 01:22:40

زيد تابعه موسى ابن عقبة واسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورت وكان

يقول ولا تنتقب المحرم ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر - 01:23:08

لا تنتقب المحرم وتابعه ليث ابن ابي سليمان طبعاً ليس ضعيف لكن البخاري اتى به هنا في المتابعة حتى يشير على ان الضعفاء الذين

في ضعفهم شيء قد تصح من اخبارهم بعض الاخبار - 01:23:36

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال وقفت برجل اي كسرة رقبته وقفت برجل

محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه - 01:23:54

وكفونه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيباً فانه يبعث يهل وهذا من رحمة الله على ان الانسان اذا مات على طاعة اجري له عمله باب

اللاغتسال المحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم يرى ابن عمر وعائشة بالحك بأسا اي انسان يحج لكن - 01:24:21

احذر ان يتساقط من حكته شعر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم عن ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن

ابيهم ان عبدالله بن عباس والمشورة بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس - 01:24:49

يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلني عبد الله ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين

القرنين. وهو يكسر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا؟ فقلت انا عبد الله ابن حنين - 01:25:10

ارسلني اليك عبد الله ابن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم. فوضع ابو ايوب يده على

الثوب. فطأطأه حتى فدا لي رأسه - 01:25:35

ثم قال لانسان يصب عليه فاصبر فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رأيته يفعل. الى هنا نتوقف قال

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 01:25:52

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين ما هو الحديث الذي بدأنا به ايها الشيخ - 01:26:14